JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١٠) يناير ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. عايدة عبدالكريم العيدان
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فيصل خليف العنزي، الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.....	30-1
2	د. ساندي فاروق كردي، الإسهامات النسبية للمعتقدات المعرفية والحكمة الاختبارية والذكاء الانفعالي والتسويف الأكاديمي للتنبؤ بقلق الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.....	76-31
3	أ. خديجة بنت سالم البلوشية؛ د. سيف بن ناصر بن سيف العزري، درجة إشراكية محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير رومي.....	110-77
4	د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري، الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.....	151-111
5	أ . ضاري محمد يوسف الهولي؛ د. أحمد إبراهيم علي كامل الكندري، مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم.....	177-152
6	د. نوف متروك الرشيدي، تقييم دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وسبل تعزيزه في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.....	218-178
7	أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د السيد علي شهدة، فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمى والتحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.....	255-219
8	د. سعاد عبد الكريم نور، أ.د محمد إبراهيم الضاعن، درجة ممارسة القيادة المستدامة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة.....	291-256
9	د. تهاني حمود المطيري، أسباب تدني نتائج طلبة المرحلة المتوسطة في اختبارات TIMSS لمادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين وموجهي الرياضيات بدولة الكويت.....	325-292
10	أ. سندس محمد علي جاموس؛ أ. زبيدة صبحي سلمان؛ د. عفيف زيدان، رؤية مقترحة لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في القدس في ضوء تجربة كوريا الجنوبية.....	356-326

11	د. مصطفى عبد السلام العمري، الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم.....	387-357
12	أ. جميلة عبدالكريم المطيري، أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت.....	416-388
13	أ. عادل بن سعد الظفيري؛ أ. هايف بن جديع الظفيري؛ د. علي بن محمد الجديع، أسباب تدني الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الجهراء التعليمية في التعلم القائم على المشروع: دراسة نوعية.....	454-417

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (4)ـ العدد (10)ـ يناير 2024م

أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت

أ. جميلة عبدالكريم المطيري- كلية التربية الأساسية- الكويت
إيميل: jamalmutairy@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2023/8/21 تاريخ قبول النشر: 2023/12/23 تاريخ النشر: 2024/1/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المكتبات الطبية لدى الطلبة في كلية الطب بدولة الكويت، والكشف عن أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة، والكشف عن أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء، والتعرف على التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية، والكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة، والأداء الوظيفي للأطباء وفقاً لمتغيرات الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (32) عبارة موزعة على خمسة محاور طبقت على عينة تكونت من (132) طالباً وطالبة في كلية الطب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (63.6%) من عينة الدراسة يستخدمون المكتبات الطبية، وأن نصف العينة يستخدمون المكتبات الطبية للتمكين العلمي، وأن (36.6%) من العينة يستخدمون المكتبات الطبية ساعة أسبوعياً، وأن (36.4%) من العينة يستخدمون المكتبات الطبية للتثقيف. وأظهرت النتائج أن أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب متوسط، وأن أثرها على الأداء الوظيفي للأطباء كبير، وأن التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب، وأثرها على الأداء الوظيفي للأطباء تعزى لمتغيرات النوع والسنة الدراسية والمعدل التراكمي.

الكلمات الافتتاحية: المكتبات الطبية، الأداء الوظيفي، طلبة كلية الطب، دولة الكويت.

The impact of medical libraries on job performance of doctors from the perspective of students at the College of Medicine at Kuwait University

Jamila Abdul Karim Al-Mutairi- College of Baisic Education- Kuwait
Email: jamalmutairy@gmail.com

Received: 21/8/2023 Accepted: 23/12/2023 Published: 10/1/2024

Abstract: The study aimed to identify the reality of the use of medical libraries for students at the College of Medicine in the State of Kuwait, reveal the impact of medical libraries on students' skills and knowledge, reveal the impact of medical libraries on job performance of doctors, identify the challenges facing the use of medical libraries, and reveal The extent to which there are differences between the averages of study sample about the impact of medical libraries on students' skills and knowledge, and the job performance of doctors, according to study variables. The study used a descriptive approach, and data was collected through a questionnaire included (32) statements distributed over five domains was applied to a sample consisting of

(132) male and female students in the College of Medicine. The study results found that (63.6%) of study sample used medical libraries, half of sample used medical libraries for scientific empowerment, (36.6%) of sample used medical libraries one hour a week, (36.4%) of sample used medical libraries for education. The results showed that the impact of medical libraries on skills and knowledge of students in the College of Medicine is moderate, their impact on the job performance of doctors is great, the challenges facing the use of medical libraries are moderate. The results also showed that there were no statistically significant differences between the averages of study sample about the impact of medical libraries on skills and knowledge of students in the College of Medicine, and their impact on job performance of doctors due to the variables of gender, academic year, and GPA.

Key words: Medical libraries, job performance, medical college students, State of Kuwait.

مقدمة:

تُعد المكتبات الطبية أحد أنواع المكتبات المتخصصة، التي تهتم بالبحث والإطلاع بمجال محدد بما يُمكن أهل الاختصاص من الأطباء والباحثين والمستفدين من الرعاية الصحية من مواكبة كل ما هو جديد بعالم الطب والوقاية على مدار الساعة، حيث تتعدد طرق تقديمها للخدمات العلمية من خلال المكتبات التقلدية والإلكترونية، وإن كانت المكتبات الإلكترونية هي الأكثر شيوعاً واستخداماً وإفادة بالوقت الحالي.

والمكتبات الطبية بمثابة مراكز للتجميع والتنظيم والتحليل والتبادل والتغذية الراجعة والبث للعديد من مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية (Oinam, 2018). وتتميز المكتبات الطبية بالتنوع تبعاً للمجالات الطبية المختلفة كالطب البشري والبيطري والصيدلة والأسنان، كما تتنوع باختلاف المستفدين منها سواء كانوا أعضاء هيئة تدريس أو طلاب أو باحثين، والعاملين بالمجال الصحي ككل، مع إمكانية استفادة المرضى من الخدمات المقدمة، وتحرص المكتبات الطبية على تقديم خدماتها للمستفدين سواء بالاطلاع أو الاستعارة أو التواصل عن بُعد (Anarak& Babalhavaeji, 2013).

كما تتيح المكتبات الطبية البحث والاطلاع على قواعد البيانات الطبية العالمية، والاستفادة من الكتب الإلكترونية، والدوريات الطبية، والمواد السمعية والبصرية والوسائط المتعددة، وخدمة الطب السريري (العامري والرياني والمياحي، 2016).

فالمكتبات الطبية تلعب دوراً مهماً في تزويد المستفيدين بالمجال الصحي بالمعلومات الطبية والصحية الموثقة، إذ توصلت الدراسة التي أجراها مركز (بيو) للبحوث (2015) إلى أن (73%) من الأطباء قد حصلوا على الاستفادة المرجوه من خلال المكتبات الطبية، وأن (42%) منهم حقق هذه الاستفادة من خلال المكتبات الإلكترونية (John& Horrigan, 2015).

وكذلك تقدم المكتبات الطبية مساعدات إضافية للمستفيدين من الأطباء من خلال خدمة أمناء المكتبة، وهم المرشدون المتخصصون الذين على دراية بعلوم المعلومات والعلوم السريرية والطب الحيوى (سويدان ومنصور ومحمد، 2023).

مشكلة الدراسة:

تعد مهنة الطب من أسمى وأهم المهن الوظيفية وأدقها وأكثرها اتساقاً بالتطور والحداثة والجانب الإنساني، ويتعين على الأطباء الاجتهاد والبحث والتحري الدائم لما يستجد من أبحاث علمية على مدار الساعة والاستفادة من المصادر العلمية المتعددة، وخاصة مع انتشار الأمراض والأوبئة العالمية التي تؤدي إلى زيادة الأعباء الوظيفية والنفسية لديهم مما يؤثر على إدائهم الوظيفي، ويتمثل ذلك في جميع المهام الموكلة إليهم لتحقيق الأهداف المرجوه، والتي يتعين على الأطباء القيام بها لمساعدة المرضى والعمل على شفائهم، سواء كان هذا الأداء قائم بين الأطباء والمرضى، أو بين الأطباء ومعاونيهم من هيئة التمريض أو الهيئة الإدارية.

والأطباء هم أساس الرعاية الصحية إذ يقدمون دوراً حيوياً في جميع مراحل العلاج، ابتداءً من مرحلة التشخيص إلى مرحلة الشفاء، مروراً بالمراحل المختلفة من الكشف وتقديم الوصفات الطبية أو إجراء العمليات الجراحية، وبالتالي فالأطباء هم الأشخاص المسؤولين عن جميع مراحل الرعاية الصحية بأدوارها المتعددة في النظم الفرعية داخل النظام الرئيسي لتقديم الخدمات الصحية والطبية المتكاملة (Ali, Zayed, Atlam, 2020).

لذلك يجب أن يتمتع الأطباء بمستوى متميز من الأداء الوظيفي، وأن يسعوا لتحقيق ذلك من خلال بعض العوامل المساعده كالبحث والاطلاع على المستجدات والخبرات العالمية والاكتشافات العلمية، وهو ما يمكن الحصول عليه من خلال المكتبات الطبية التي تساعد على التميز واتخاذ القرارات الصائبة والترقي المعلوماتي (Lodh& Ghosh, 2022).

ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت المكتبات الطبية وأثرها على الأداء الوظيفي للأطباء، وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسة في البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع استخدام المكتبات الطبية لدى الطلبة في كلية الطب بدولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
2. ما أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب بدولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
3. ما أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

4. ما التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب، والأداء الوظيفي للأطباء تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع استخدام المكتبات الطبية لدى الطلبة في كلية الطب، وأثرها على مهارات ومعارف الطلبة من وجهة نظرهم.
- التعرف على أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء، والتحديات التي تواجه استخدامها من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت.
- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب، والأداء الوظيفي للأطباء وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المجال الطبي، فالمجال الطبي مجال واسع متعدد التخصصات، كما أنه لا يختص بالعنصر البشري فحسب بل يمتد لعلاج الكائنات الحية كافة، كما يُعد المجال الطبي أحد المجلات التي تتسم بالاستمرارية والتغير، فالعلم في اكتشافات جديدة بكل لحظة سواء كان عن تقديم طرق علاجية أو اكتشاف عقاقير أو سبل وقاية، أو اكتشاف أمراض وأوبئة.
- قد تسهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات التي تساعد في تعزيز دور المكتبات الطبية في الأداء الوظيفي للأطباء.
- قد تساعد الدراسة في تقديم تأصيل نظري وإطار فلسفي ومنهجي للمكتبات الطبية، واعتبارها مجال بحث خصب يفتح آفاق عديدة للدراسة والبحث.

مصطلحات الدراسة:

- **المكتبات الطبية:**

هي أحد أنواع المكتبات المتخصصة التي تديرها كليات الطب أو مراكز البحوث المتخصصة أو الجمعيات الطبية، لتقديم خدمة للطلاب والباحثين والممارسين لمهنة الطب من الأطباء على مختلف تخصصاتهم، من خلال الخدمات التقليدية أو الإلكترونية (سويدان ومنصور ومحمد، 2023).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المكتبات المتخصصة المتواجدة بكليات الطب والمراكز البحثية المتخصصة والمستشفيات، والتي تقدم خدمات تقليدية وإلكترونية خاصة بالمجال الطبي للمستفيدين من الأطباء والطلاب والباحثين.

- **الأداء الوظيفي:**

هو سلوك وظيفي موجه نحو أهداف محددة مسبقاً، يقوم به الفرد المكلف بالعمل خلال فترة زمنية معينة، لتحقيق النتائج المرجوة بنجاح (بريكة وبن قسمي، 2015).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه درجة تحقيق وإتمام الطبيب للمهام المطلوبة منه بدقة وتميز خلال فترة زمنية محددة تجاه المرضى داخل مقر عمله الوظيفي.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: المكتبات الجامعية والطبية:

تعمل المكتبات كمراكز لنشر المعلومات، وتلعب أدواراً رئيسية في الحياة الثقافية للمجتمع، وتلعب دورًا رئيسيًا في إتاحة الوصول إلى المعرفة، ومعالجة التفاوتات الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة وإتاحة الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة والثقافة والترفيه، وتقدم المكتبات فرصًا للتعلم، وتدعم محو الأمية والتعليم، وتساعد في تشكيل الأفكار ووجهات النظر الجديدة التي تعد أساسية لمجتمع إبداعي ومبتكر، وتساعد في ضمان وجود سجل حقيقي للمعرفة التي أنشأتها أجيال الآباء والأجداد للحفاظ على المعرفة التراكمية والتراث العالمي للأجيال القادمة (البنوي، 2023).

مفهوم المكتبات الجامعية والطبية وأهدافها:

تعرف المكتبات بأنها مركز رعاية يقدم خدمات مفيدة للمجتمع من خلال تعزيز التعليم، وتعزيز الثقافة، وتوفير مجال للترفيه الصحي ونشر المعلومات لجميع شرائح المجتمع، وهي مركز تعليم مجتمعي، فهي توفر الترفيه الاجتماعي والثقافي وتنشر المعلومات بين جميع قطاعات المجتمع (كلير، 2000).

وتعرف المكتبات الجامعية بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعاً معيناً، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة، والإدارات الأخرى المختلفة في الجامعة، أو الكلية أو المعهد العالي، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض الجامعة (حسن، 1998، 25).

وتعرف بأنها تلك المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عالٍ، ووظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة، وتستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية وكافة التخصصات (حسن، 2004، 23).

كما تعرف بأنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها (عمر، 2009، 65).

وتعرف المكتبات الطبية بأنها نوع من المكتبات المختصصة التي تديرها كليات الطب أو المستشفيات ومعاهد البحوث الطبية، أو الوكالات الصحية العامة، أو الجمعيات الطبية، لتقديم خدمات المعلومات للطلبة أو الباحثين أو الممارسين في المجالات الصحية، سواء أكانوا أطباء أم أعضاء هيئة تمريض أم أطباء أسنان أم صيادلة، من خلال مقتنيات المكتبة سواء الورقية أو الإلكترونيّة أو المتخصصة في الطب والعلوم الصحية (Salimi, 2009).

وتعرف بأنها ذلك النوع من المكتبات المتخصصة التي يتم الاهتمام بها عن طريق كليات الطب ومدارسها والمستشفيات ومعاهد الأبحاث الطبية، ووكالات الصحة الشعبية، أو الاتحادات الطبية، وذلك لخدمة احتياجات الطلاب المعلوماتية، والباحثين والمتدربين في علوم الصحة (طب، تمريض، صيدلة... إلخ)، وذلك بتوفير المجموعات التي تحتوي على المطبوعات منها والمصادر الإلكترونية المتعلقة بالطب والمساندة للصحة (البغدادي، 2012).

وتعرفها الباحثة بأنها نوع من أنواع المكتبات التي تكون موجودة في كلية الطب والتابعة للمكتبة الرئيسية في الجامعة، وتقدم خدماتها المتاحة، وجميع أنواع مصادر المعلومات للمستفيدين منها من الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس.

ومن أهداف المكتبات الجامعية ما يلي:

1. اختيار وتوفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة التي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة والبرامج المختلفة في الجامعة.
2. تيسير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين.
3. تنظيم المصادر والمجموعات من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة.
4. تقديم الخدمات المكتبية المختلفة بالطرق المناسبة، ومنها خدمة الإدارة بأشكالها المختلفة والخدمات المرجعية والإرشادية والإعلامية والبيبليوغرافية والتصوير وغيرها.
5. تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة للقراءة والدراسة والبحث العلمي من خلال توفير القاعات المجهزة بالشروط الجيدة.
6. تدريب المجتمع الجامعي بقطاعاته كافة على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها من خلال برامج تدريبية وإرشادية منظمة.

7. المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الأجنبية (وائل، 2009).

وترى الباحثة أنه من أهداف المكتبات الطبية توفير مصادر المعلومات الطبية للطلبة في كليات الطب وأعضاء هيئة التدريس والأطباء في ميدان العمل، وتنظيم المصادر والمجموعات الطبية من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة، وتقديم الخدمات المكتبية الطبية المختلفة بالطرق المناسبة.

وظائف المكتبات الجامعية والطبية:

تعد المكتبات الجامعية ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة لما لها من أهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع الأكاديمي على وجه العموم، لذلك فإنها تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين وأصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من أنشطة.

وهناك العديد من الوظائف للمكتبات الجامعية، ومنها ما يلي:

- توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المطبوعة والسمعية البصرية والمحوسبة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتخصصات المتوافرة والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتحليل الموضوعي والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيبليوغرافيا.
- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة لمجتمع المستفيدين مثل: خدمات الإعارة، المراجع، الدوريات...إلخ، مما يؤدي إلى دعم العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعة وخارجها.
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.
- تجميع البحوث والدراسات العلمية والكتب الأكاديمية التي يقوم بها المجتمع الجامعي، خاصة أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوزيعها والإعلان عنها وإهدائها والتبادل فيها.
- تدريب العاملين في حقل المكتبات والمعلومات على مستوى المجتمع المحلي، مما يؤكد دور مكتبة الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وارتباطها به.
- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى بشكل عام والمكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات (عمر، 2009).

وترى الباحثة أنه من وظائف المكتبات الطبية توفير المعرفة الطبية والصحية الحديثة والمتطورة وبشكل مستمر للأطباء والعاملون والطلبة في مجالات الرعاية الطبية والصحية بكل مجالاتها، مما يمكنهم من القيام بأعمال الرعاية الصحية المتكاملة، والقيام بوظائفهم ومهامهم بكل دقة وبشكل مناسب.

مميزات المكتبات الطبية:

تتميز المكتبات الطبية عن غيرها من المكتبات الأخرى بما يلي:

1- من حيث موضوع مقتنياتها: فهي محصورة في العلوم الطبية، وأحياناً في فرع من فروع العلوم الطبية أو موضوع اهتمام المؤسسة الطبية الأم التي تتبعها.
2- من حيث المستفيدين: فهم في الغالب من العاملين في المؤسسة الطبية التي تتبعها المكتبة، وغالباً ما يكون على درجة متقدمة من التعليم ومتخصصين في موضوع معين.
3- من حيث المواد المكتبية والمقتنيات: لا تهتم المكتبات الطبية بالكتب بوصفها مصدراً رئيسياً للمعلومات، بل تهتم بمصادر أخرى أكثر حداثة وأكثر تخصصاً وعمقاً في المعالجة الموضوعية كالدوريات المتخصصة، فضلاً عن مصادر المعلومات الإلكترونية وقواعد المعلومات الطبية مثل (MEDLINE) وشبكات المعلومات المحوسبة وشبكة الإنترنت.
4- من حيث الخدمات: تقوم المكتبات الطبية بتقديم خدمات فنية ومعلوماتية وخدمات عامة أكثر عمقاً ودقة وتخصصاً وسرعة.
5- كما تختلف المكتبات الطبية عن غيرها من المكتبات في الحجم، فغالباً ما تكون هذه المكتبات صغيرة الحجم مع أن هذا ليس شرطاً (عليان وأبو عجمية، 1998).

العوامل المؤثرة في تقديم الخدمات المكتبية:

تختلف الخدمات المكتبية من مكتبة لأخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها ما يلي:

1. مجتمع المستفيدين: يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة لأخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم، وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب أن تتلاءم مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد.
2. حجم المكتبة: يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستفيدين من هذه الخدمات عنصراً مهماً في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها، فكلما كان حجم المكتبة كبيراً دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر.
3. أهداف المكتبة: لكل مكتبة أهداف معينة ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا من خلال العمليات والأنشطة والبرامج التي يتم أداؤها والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي تقدمها من أجل خدمة هذه الأهداف.
4. نوع المكتبة: من خلال التقسيم النوعي للمكتبات يتضح أن هناك أنواعاً عديدة من المكتبات كالمكتبات المدرسية والعامة والجامعية والمتخصصة وغيرها، وبالتالي تختلف الخدمات المكتبية من مكتبة لأخرى، ويرجع ذلك إلى اختلاف أهدافها وحجم مجموعاتها وحجم المستفيدين وإمكاناتها المتوفرة.

5. العاملين في المكتبة: من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم فكلما كان عدد العاملين في المكتبة كبيراً إلى حد ما ويتمتعون بمؤهلات عالية ولديهم الرغبة في العمل كلما دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر ومتقدمة.
6. موازنة المكتبة: حيث تعد موازنة المكتبة عاملاً أساسياً لنجاح الخدمة المكتبية، فكلما كانت الموازنة كبيرة كلما كانت الحاجة إلى خدمات مكتبية متعددة ومتطورة.
7. عوامل أخرى: تتمثل هذه العوامل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية واللغوية والسياسية والجغرافية وتطور الاتصالات، فهذه العوامل لها تأثير كبير في تقديم الخدمات المكتبية في البلد الذي تخصه (النوايسة، 2000).

مهارات أخصائي المكتبات في العصر الرقمي:

أحدثت التطورات التكنولوجية من خلال وسائلها وتطبيقاتها تغيرات جذرية على مستوى بيئة عمل مؤسسات المعلومات، حيث غيرت من أيديولوجية الوظائف والخدمات التي تقوم بها هذه المؤسسات، وأثرت على طبيعة احتياجات واستخدامات جمهور المستفيدين، وأمام هذه التطورات وجدت مؤسسات المعلومات نفسها مضطرة لمسايرة هذه التطبيقات التكنولوجية من أجل تجديد هويتها وضمان بقائها حتى لا تكون بمعزل عن هذه التطورات، وبدأت المكتبات في تطبيق التقنيات الرقمية (Jeffery, Choemprayong& Eakin, 2008).

وفي ظل ذلك تغير دور أخصائي المكتبات، ولم يعد يقتصر على عمليات اقتناء مصادر المعلومات التقليدية ومعالجتها فنياً وموضوعياً من حيث الفهرسة والتصنيف والتكشيف ... وغيرها بل تعداها إلى ضرورة تحكمه في تقنيات ما وراء البيانات ونظم معالجة المحتويات وغيرها من العمليات في ظل البيئة الرقمية.

ويرى بعض الباحثين أن عمل أخصائي المكتبات بعد أن كانت مهامه تدور حول عمليات فنية أصبحت اليوم تدور حول عمليات تقنية فنية مثل: تصميم وابتكار نظم المعلومات الرقمية مع إدارتها، وتوفير الوصول إلى الشبكات وقواعد وبنوك المعلومات، والوساطة باعتباره يعمل على استقبال أسئلة واستفسارات المستفيدين ويوفر لهم الأجوبة اعتماداً على ما يتوفر لديه من مراجع، وتسهيل الوصول إلى المعلومات فهو معد الارتباط بشبكات المعلومات والبرمجيات والتراخيص لاستخدام المصادر المشفرة، وتحليل المعلومات بمعنى تحليل البيانات والمعطيات بهدف الربط والخروج بمعلومات جديدة (قموح وبودربان وبوخالفة، 2015).

وهو ما يتطلب من المنتسب إلى هذه المهنة مهارات جديدة يمكن إجمالها فيما يلي:

- مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملماً بكل أبعاد التخصص.
- مهارات لغوية حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.
- مهارات فنية تخص العمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وغيرها.

- مهارات تقنية وفيها يكون ملماً باستخدام كافة أنواع التقنية التي أفرزتها الثورة التكنولوجية.
- امتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات الإلكترونية بهدف تطوير المجموعات الإلكترونية.
- تقييم الاحتياجات المعلوماتية وتصميم خدمات لسد تلك الاحتياجات.
- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الآلية والإلكترونية.
- المساهمة في إنشاء وبناء البرمجيات الوثائقية... إلخ.
- استخدام الشبكات والويب.

وبالإضافة إلى هذه المهارات وأمام أهميتها أكد العديد من الباحثين على أهمية تنوع مهارات أخصائي المكتبات في البيئة الرقمية، كما قامت الجمعيات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بمحاولة وضع أهم المهارات التي يجب أن تتوافر لدى أخصائي المكتبات، ومنها جمعية مكتبات البحث الجنوب الشرقي والتي حددت المهارات الخاصة بأخصائي المكتبات عام (2001) فيما يلي:

- تطوير وإدارة الخدمات الفعالة التي تلبي حاجات المستفيدين.
- دعم التعاون والتشارك لتعزيز الخدمات.
- فهم سياق المكتبات في المؤسسات التعليمية واحتياجات مجتمع المستفيدين الخاص.
- التعرف على الهيكل والتنظيم وخلق وإدارة ونشر استخدام والحفاظ على مصادر المعلومات الجديدة والموجودة سابقاً في كافة الأشكال.
- إظهار الالتزام بقيم ومبادئ علم المكتبات (Sajjad, 2014).

وقامت جمعية المكتبات المتخصصة (SLA) بتصنيف هذه المهارات عام (2003) إلى فئتين كالتالي:

أ- **المهارات المهنية:** تشمل المعارف المتعلقة بممارسة موارد المعلومات والنفاذ إليها، والتكنولوجيا والإدارة، والقدرة على استخدام هذه المعرفة كدعامة أساسية لتوفير أعلى مستوى من نوعية الخدمات، وتتضمن ما يلي:

- إدارة مؤسسات المعلومات.
- إدارة موارد المعلومات
- إدارة خدمة المعلومات.
- أدوات تكنولوجيا المعلومات.

ب- **المهارات الشخصية:** تتمثل في مجموعة من المواقف والمهارات والقيم التي تمكن أخصائي المكتبات من العمل بشكل فعال والمساهمة بشكل إيجابي في المهنة، وتركز هذه المهارات على القدرة على الاتصال، وهذا بالنظر لأهمية القيمة

المضافة على المهنة من خلال هذه المهارة، بالإضافة إلى ضرورة توافر المرونة والقدرة على التكيف وفق هذه البيئة المتغيرة (Sajjad, 2014).

وقد وضعت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) عام (2005) وثيقة لوصف المهارت الرقمية لأخصائي المكتبات والكفاءات الأساسية له، وتضمنت ما يلي:

أ- أخلاقيات العمل.
ب- بناء مصادر المعلومات.
ج- تنظيم المعرفة.
د- تكنولوجيا المعرفة.
هـ- نشر المعرفة.
و- التعلم مدى الحياة.
ز- تحقيق المعرفة.
ح- البحث.
ط- إدارة المؤسسة (قموح وبودربان وبوخالفة، 2015).

وترى الباحثة أن أخصائي المكتبات الطبية يجب أن يكون على دراية بقواعد المعلومات العالمية المتخصصة في مجال الطب.

ثانياً: الأداء الوظيفي:

يعد الأداء الوظيفي عنصراً أساسياً لكافة فروع وحقول المعرفة الإدارية، فضلاً عن كونه البعد الأكثر أهمية لمختلف المؤسسات والذي يتمحور حوله وجود المؤسسة من عدمه، وفي ظل تزايد حدة المنافسة بين المؤسسات في قطاعات الأعمال المختلفة تسعى هذه المؤسسات باستمرار لتحقيق معدلات أداء عالية من خلال موظفين على درجة عالية من الكفاءة.

مفهوم الأداء الوظيفي:

يعرف الأداء بأنه ما ينجز من مهام ومسؤوليات بكفاءة ومهارة (زويلف، 2003، 53). ويعرف بأنه نشاط يمكّن الفرد من إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح، ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة (Chidiebere, 2017). كما يعرف الأداء بأنه النتيجة النهائية للنشاط (Wheelen, Hunger, 2012, 31).

ويعرف الأداء الوظيفي بأنه القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقاً للمعدل المفروض أداؤه من العامل الكفء المدرب (السالم وصالح، 2020، 117). وهناك من عرفه بأنه عملية تواصل مثمرة بين العاملين

ورؤسائهم بهدف التوصل إلى توقعات وفهم للواجبات والأعمال الأساسية التي يتوقع من العاملين أداؤها (يونس، 2002، 2).

وتعرف الباحثة الأداء الوظيفي بأنه درجة تحقيق الموظف للمهام المنوطة به.

عناصر الأداء الوظيفي:

هناك عدة عناصر للأداء الوظيفي، ومنها ما يلي:

أ. **العناصر التنفيذية:** كالقدرة على تحديد متطلبات إنجاز العمل وذلك من خلال تحديد الموارد الفنية والبشرية اللازمة لإنجاز العمل، ويتم إنجاز العمل في ضوء الموارد التي تم تحديدها بفعالية.

ب. **العناصر الأكاديمية:** كالمعرفة بنظم العمل وإجراءاته والمعرفة بأهداف ومهام العمل، والمعرفة بالأسس والمفاهيم الفنية المتعلقة بالعمل.

ج. **العناصر التطويرية:** كالمتابعة لما يستجد في مجال العمل، وتقديم الأفكار والمقترحات وإمكانية تحمل مسؤوليات أعلى.

د. **العناصر الأخلاقية:** كالمحافظة على أوقات الدوام والقدرة على الحوار وعرض الرأي والاهتمام بالمظهر، وتقدير المسؤولية، وحسن التصرف.

هـ. **العناصر الاجتماعية:** كالعلاقة مع الرؤساء، والعلاقة مع الزملاء، والعلاقة مع المراجعين (الشايجي والمزروع، 2008).

محددات الأداء الوظيفي:

لكي يتم تحديد مستوى أداء العاملين لابد من معرفة العوامل التي تحدد هذا المستوى، ومن هذه العوامل ما يلي:

- **الدافع للعمل:** إن الدافع يقصد به مجموع القوى الداخلية التي تنبع من ذاتية الفرد والتي تحرك وتوجه سلوكه في اتجاه معين ونظراً لأهمية الدوافع بالنسبة للموارد البشرية والمؤسسات فقد أولتها الإدارة المعاصرة أهمية خاصة، واستفادت من الدراسات الخاصة بعلم النفس والسلوك التنظيمي في ظهور نماذج مختلفة للدوافع والرضا الوظيفي والتي أصبح لها تأثير كبير على أداء العاملين وزيادة إنتاجيتهم.
- **بيئة العمل (مناخ العمل):** إن بيئة العمل تتكون من جزأين هما البيئة الداخلية للمؤسسة والبيئة الخارجية المحيطة بها، وتتمثل البيئة الداخلية في جميع مكونات المؤسسة من سياسات وقيادات وأنظمة وغيرها، بينما تتكون البيئة الخارجية من ثلاث بيئات هي البيئة العالمية، والبيئة الإقليمية، والبيئة المحلية

وكل هذه البيئات لها تأثيرها على المؤسسة بالرغم من كونها تقع خارج نطاق سيطرة إدارة المؤسسة، لذلك لابد من متابعة عناصر البيئة والتغيرات التي قد تحدث ومدى تأثيرها على المؤسسة.

- **القدرة على أداء العمل:** ينبغي على إدارة المؤسسة أن تكون على دراية بقدرات الأفراد ودوافعهم واتجاهاتهم وذلك لكي تستطيع توزيع العمل والمهام على العاملين بطريقة صحيحة أي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وقد ذكر عاشور أن هناك محاولات من بعض العلماء لإعداد نموذج لمحددات الأداء يعتمد على ثلاثة عوامل هي: الجهد المبذول، والخصائص الشخصية، وإدراك الفرد لدوره الوظيفي (آل سعود، 2008).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أجرى العامري وآخرون (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على أنواع ومستوى الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة للطلاب، ودور هذه الخدمات المتمثلة في (قواعد البيانات، الكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية، المواد السمعية والبصرية، والطب السريري) والتقصي عن الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدامهم للخدمات المعلوماتية ومدى قدرتهم على تجاوزها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن نحو (89%) من طلاب كليات الطب يستخدمون المكتبات الطبية بصورة مستمرة، وتبلغ قدرة الطلاب عينة الدراسة في الحصول على حاجتهم المعلوماتية من قواعد البيانات التي تتيحها المكتبة نحو (88%)، كما تبلغ نسبة الكتب الإلكترونية التي تقدمها المكتبة (87%)، كما تقدم المكتبة خدمة الطب السريري بكفاءة مرتفعة ومستوى فعال بنسبة (50%)، أما الصعوبات التي تواجه الطلاب فتتمثل في ضيق الوقت وكثافة المواد الدراسية.

واهتمت دراسة بغدادي (2020) بالتعرف على واقع استخدام الأطباء لتكنولوجيا المعلومات في المجالات الطبية بأنواعها المختلفة، وبيان اتجاهات التغطية العددية والنوعية والموضوعية واللغوية للتطبيقات الطبية المعلوماتية والكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه استخدام الأطباء لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، واتبعت الدراسة المنهج الميداني، وتوصلت إلى وجود تنوع نسبي في معدلات استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجالات الطبية، وكانت على التوالي تطبيقات الكتب الإلكترونية الطبية، تليها محركات البحث الطبية، ثم المواقع الطبية المتخصصة، تليها تطبيقات القواميس الطبية المتخصصة، ثم تطبيقات قواعد المعلومات الطبية، تليها تطبيقات المكتبات الطبية، ثم تطبيقات اللأدلة، وأخيراً تطبيقات الموسوعات الطبية، مما يمثل انعكاساً على اتجاهات التغطية العددية والنوعية والموضوعية واللغوية للتطبيقات المستخدمة ومجال الإفادة منها والدور المعلوماتي الذي تقوم به التطبيقات الطبية المعلوماتية.

وسعت دراسة (Lkolo, 2020) إلى الكشف عن مدى وعي الطبيب وإدراكه لمصادر المعلومات والخدمات بالمستشفيات، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن الأطباء في الغالب يكونون على دراية بتوافر الكتب وخدمات النسخ في المكتبة الطبية، ومع ذلك هناك تصور بعدم كفاية موارد وخدمات المعلومات، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أنه على الرغم من أن الأطباء يرون أن المعلومات ذات قيمة سريرية وتوفر معرفة جديدة، فإن المعلومات ليست دائمًا ذات صلة ودقيقة وحديثة.

بينما قامت دراسة العتيبي والسحيباني (2020) بتحليل وتقييم واقع الخدمات المرجعية في عدد ست مكتبات طبية بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى وجود عدد ملائم من أمناء المكتبات بالمستشفيات فيما عدا مستشفى قوات الأمن، التي تعاني من نقص بالموظفين المتخصصين، كما رصدت الدراسة ارتفاع جودة الخدمات المرجعية في جميع المكتبات باستثناء خدمة استخدام الرسائل النصية في الرد عن الاستفسارات، وكذلك في استخدام أمناء المكتبات لشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع المستفيدين.

وسعت دراسة محمود (2022) إلى التعرف على مدى تطبيق مواصفات الجودة في مكتبات المستشفيات التعليمية ببغداد اعتماداً على معايير الجودة الصادرة عن الاتحاد العالمي لجمعيات المكتبات (IFL) واتبعت الدراسة المنهج المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى هبوط مستوى الجودة في واقع المكتبات قيد الدراسة، حيث تبين اقتصار فئات المستفيدين على الأطباء وذوي الاختصاص من العاملين بالمجال الصحي بينما لم تقدم أى خدمات للمرضى، كما تبين عدم ملاءمة اختيار الموقع المعد للمكتبة.

وهدفت دراسة سويدان وآخرين (2023) إلى التعرف على خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية بالجامعة الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية بالجامعات الأردنية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه نظراً لمناسبته لطبيعتها وأهدافها.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد هدفت دراسة العامري وآخرين (2016) إلى التعرف على أنواع ومستوى الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة للطلاب، وسعت دراسة بغدادي (2020) إلى الكشف عن واقع استخدام الأطباء لتكنولوجيا المعلومات في المجالات الطبية، وهدفت دراسة (Lkolo, 2020) إلى الكشف عن مدى تحقيق وعي الأطباء لمصادر المعلومات والخدمات بالمستشفيات، وسعت دراسة

العتيبي والسحيباني (2020) إلى رصد واقع الخدمات المرجعية في المكتبات الطبية، وتناولت دراسة محمود (2022) مدى تطبيق مواصفات الجودة في مكتبات المستشفيات التعليمية، وتناولت دراسة سويدان وآخرين (2023) خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية.

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي والاستبانه كأداة للدراسة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعه الدراسة، ويمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الطب في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (132) طالباً وطالبة من كلية الطب تتناول مستويات مختلفة من حيث النوع، السنة الدراسة، المعدل التراكمي، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	66	%50.0
	أنثى	66	%50.0
السنة الدراسية	الأولى	24	%18.18
	الثانية	30	%22.73
	الثالثة	24	%18.18
	الرابعة	36	%27.27
	الخامسة وأكثر	18	%13.64
المعدل التراكمي	أقل من 2	-	-
	2- أقل من 3	72	%54.50
	3 فأكثر	60	%45.50

أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على استبانة تكونت في صورتها المبدئية من (32) عبارة موزعة على أربعة محاور كالتالي: المحور الأول: واقع استخدام المكتبات الطبية لدى الطلبة في كلية الطب ويضم (5) عبارات، والمحور الثاني: أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب ويضم (6) عبارات، والمحور الثالث: أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء ويضم (13) عبارة، والمحور الرابع: التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية ويضم (8) عبارات. ولكل عبارة من عبارات المحور الأول عدة مسويات للإجابة (نعم- لا) أو اختيار من متعدد، ولكل عبارة من عبارات المحور الثاني والثالث والرابع خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: كبيرة جداً (5 درجات)، كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، ضعيفة (درجتان)، ضعيفة جداً (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (32) عبارة.

ب- صدق البناء:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تطبيقها على (60) طالباً وطالبة من طلبة كلية الطب غير العينة الأساسية، واستخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: واقع استخدام المكتبات الطبية لدى الطلبة	0.635 **
المحور الثاني: أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب	0.889**
المحور الثالث: أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء	0.810**
المحور الرابع: التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية	0.562**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.562- 0.889)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
المحور الأول: واقع استخدام المكتبات الطبية لدى الطلبة	0.73
المحور الثاني: أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب	0.78
المحور الثالث: أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء	0.76
المحور الرابع: التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية	0.87

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (0.73- 0.87)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية. ولأغراض الحكم على أثر المكتبات الطبية يمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج، من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات (كبير، متوسط، ضعيف)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (5) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 5-1= 4

وبالتالي طول الفئة = 4 ÷ 3= 1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) على نهائية كل فئة، وعليه يكون:

أ- الحد الأدنى= 1+ 1.33= 2.33

ب- الحد المتوسط= 2.34+ 1.33= 3.67

ج- الحد الأعلى= 3.67 فأكثر، وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3.68- 5) يعني أن أثر المكتبات الطبية كبير.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34- 3.67) يعني أن أثر المكتبات الطبية متوسط.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- 2.33) يعني أن أثر المكتبات الطبية ضعيف.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة: التكرارات Frequency، النسبة المئوية Percentage،

المتوسط الحسابي Mean، الانحراف المعياري Standard Deviation، اختبار "ت" t- Test للعينات المستقلة، تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **ما واقع استخدام المكتبات الطبية لدى الطلبة في كلية الطب بدولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟**

تم حساب التكرارات النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (4)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى استخدام المكتبات الطبية

العبارة	نعم	لا
1- هل تستخدم المكتبات الطبية؟	%63.6	%36.4

يتضح من الجدول السابق أن ثلثي طلبة كلية الطب في دولة الكويت يستخدمون المكتبات الطبية، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (63.6%)، لا (36.4%). وقد يرجع ذلك إلى ما توفره المكتبات الطبية من معلومات لإثراء خبرات ومعارف الطلبة في التخصص، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Lkolo، 2020) في أن المكتبات الطبية توفر معلومات ذات قيمة سريرية وتوفر معرفة جديدة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العامري وآخرين (2016) التي توصلت إلى أن (89%) من طلاب كليات الطب يستخدمون المكتبات الطبية بصورة مستمرة.

جدول (5)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب استخدام المكتبات الطبية

العبارة	التمكين العلمي	المطالعة	قضاء وقت الفراغ	أخرى
2- تستخدم المكتبات الطبية من أجل:	%50.0	%18.2	%9.1	%22.7

يتضح من الجدول السابق أن نصف أفراد عينة الدراسة يستخدمون المكتبات الطبية للتمكين العلمي، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: التمكين العلمي (50.0%)، المطالعة (18.2%)، قضاء وقت الفراغ (9.1%)، أخرى (22.7%). وقد يرجع ذلك إلى حاجة الطلبة إلى الاطلاع على المزيد من المعلومات في مجال التخصص.

جدول (6)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيل استخدام المكتبات الطبية التقليدية والرقمية

العبارة	المكتبات التقليدية	المكتبات الرقمية
3- هل تفضل استخدام المكتبة الطبية التقليدية أم الرقمية؟	%54.5	%45.5

يتضح من الجدول السابق أن نصف أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام المكتبات الطبية التقليدية ونصف العينة يفضلون استخدام المكتبات الطبية الرقمية، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: المكتبات التقليدية (54.5%)، المكتبات الرقمية (45.5%). وقد يرجع ذلك إلى دور كلٍ من المكتبات التقليدية والرقمية في توفير العديد من مصادر المعلومات الطبية.

جدول (7)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول متوسط عدد ساعات استخدام المكتبة الطبية أسبوعياً

العبارة	ساعة	3-2 ساعات	أكثر من 3 ساعات
4 – ما متوسط عدد الساعات التي تقضيها في استخدام المكتبة الطبية أسبوعياً؟	%63.6	%13.6	%22.7

يتضح من الجدول السابق أن ثلثي أفراد عينة الدراسة يستخدمون المكتبات الطبية ساعة فقط أسبوعياً، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: ساعة (36.6%)، 3-2 ساعات (13.6%)، أكثر من3 ساعات (22.7%). وقد يرجع ذلك إلى ازدحام الجدول الدراسي بالعديد من المحاضرات والزيارات المعملية للمختبرات، وقلة وعي بعض الطلبة بأهمية المكتبات الطبية وما تحتويه من العديد من مصادر المعرفة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة العامري وآخرين (2016) في أن الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الطب في استخدام المكتبات الطبية تتمثل في ضيق الوقت وكثافة المواد الدراسية.

جدول (8)

النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشباعات التي حققتها المكتبات الطبية

العبارة	نفسية	معرفية	ترفيهية	تثقيفية	أخرى
5- من الإشباعات التي حققتها المكتبات الطبية لك:	%13.6	%27.3	%4.5	%36.4	%18.2

يتضح من الجدول السابق أن ثلث أفراد عينة الدراسة يستخدمون المكتبات الطبية للتثقيف وثلث العينة يستخدمونها للمعرفة، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نفسية (13.6%)، معرفية (27.3%)، ترفيهية (4.5%)، تثقيفية (36.4%)، أخرى (18.2%). وقد يرجع ذلك إلى حاجة الطلبة إلى الاطلاع على المزيد من المعلومات في مجال التخصص لإثراء معارفهم الطبية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **ما أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب بدولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	التأثير
6	تساهم المكتبات الطبية في زيادة استفادتي من المعلومات.	22.7	31.8	36.4	0	9.1	3.59	1.14	4	متوسط
7	تساهم المكتبات الطبية في تحقيق التعلُم الذاتي لدى الطالب.	27.3	36.4	31.8	0	4.5	3.83	1.01	1	كبير
8	ساعدتني المكتبة الطبية في إنجاز البحوث في مجال الطب.	40.9	22.7	13.6	9.1	13.6	3.68	1.46	3	كبير
9	أعتقد أن المكتبة الطبية ساهمت في تكوين وتنمية مهاراتي.	22.7	18.2	31.8	18.2	9.1	3.27	1.28	6	متوسط
10	ساعدتني المكتبة الطبية في اكتساب معارف جديدة في التخصص.	31.8	22.7	22.7	4.5	18.2	3.45	1.47	5	متوسط
11	تتيح المكتبات الطبية الفرصة لإعمال العقل ومقارنة المعلومات من مصادر متعددة.	31.8	40.9	13.6	4.5	9.1	3.82	1.22	2	كبير
	المحور ككل						3.61	1.08	-	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (3.61) والانحراف المعياري (1.08)، ويتضمن هذا المحور (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) "تساهم المكتبات الطبية في تحقيق التعلُم الذاتي لدى الطالب" بمتوسط حسابي بلغ (3.83). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (11) "تتيح المكتبات الطبية الفرصة لإعمال العقل ومقارنة المعلومات من مصادر متعددة" بمتوسط حسابي (3.82). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (8) "ساعدتني المكتبة الطبية في إنجاز البحوث في مجال الطب" بمتوسط حسابي (3.68) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن المكتبات الطبية ساهمت في إتاحة العديد من مصادر المعرفة الطبية للطلبة، مما يساعدهم على التعلُم الذاتي وإعمال العقل ومن ثم إنجاز البحوث في مجال الطب. وقد أشارت دراسة (Lkolo, 2020) إلى أن المكتبات الطبية توفر معلومات ذات قيمة سريرية وتوفر معرفة جديدة.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (10) "ساعدتني المكتبة الطبية في اكتساب معارف جديدة في التخصص" بمتوسط حسابي (3.45). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (9) "أعتقد أن المكتبة الطبية ساهمت في تكوين وتنمية مهاراتي" بمتوسط حسابي (3.27) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتؤكد هذه النتيجة دور المكتبات الطبية في تزويد الطلبة بمعارف جديدة في التخصص، ومن ثم تنمية معارفهم وخبراتهم الطبية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: **ما أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟**

تم حساب التكرارات النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء

م	العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	التأثير
12	تساهم في الوصول إلى معلومات صحية موثوقة.	50.0	40.9	4.5	0	4.5	4.32	0.95	2	كبير
13	توفر فرص الاطلاع على الخبرات الطبية.	50.0	36.4	13.6	0	0	4.36	0.73	1	كبير
14	تزود الأطباء بمعلومات حول المسؤولية الطبية المهنية.	45.5	18.2	31.8	0	4.5	4.00	1.11	8	كبير
15	توفر معلومات تزيد من قدرة الأطباء على تحسين رعاية المرضى.	40.9	36.4	22.7	0	0	4.18	0.80	3	كبير

16	تسهم في تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة في مجال الطب.	27.3	22.7	50.0	0	0	3.77	0.87	11	كبير
17	يمكن الرجوع إلى الكتب الطبية الرقمية في أي مكان وزمان.	50.0	13.6	27.3	9.1	0	4.05	1.09	6	كبير
18	تقدم المساعدة في البحث والحصول على التأمين الصحي المناسب.	13.6	22.7	40.9	22.7	0	3.27	0.98	13	متوسط
19	توفر مصادر علمية متعددة وخاصةً مع انتشار الأمراض والأوبئة العالمية.	31.8	40.9	18.2	9.1	0	3.95	0.95	9	كبير
20	تمكن الأطباء من الاطلاع على المستجدات والاكتشافات العلمية في مجال الطب.	40.9	22.7	31.8	4.5	0	4.00	0.98	7	كبير
21	توفر إمكانية الوصول إلى الأبحاث الطبية التي تدعم تحسين النتائج السريرية والصحة العامة.	27.3	31.8	31.8	9.1	0	3.77	0.97	12	كبير
22	توفر معلومات لها تأثير ملحوظ في تغيير طريقة رعاية المرضى مثل (التشخيص، اختيار الدواء، طرق العلاج).	40.9	27.3	31.8	0	0	4.09	0.87	4	كبير
23	توفر مجموعة متوازنة وشاملة من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتخصصات الطبية.	45.5	27.3	22.7	0	4.5	4.09	1.06	5	كبير
24	توفر معلومات تمكن من تجنب الأحداث السلبية مثل (خطأ التشخيص أو التفاعلات الدوائية الضارة).	27.3	40.9	27.3	4.5	0	3.91	0.87	10	كبير
	المحور ككل						3.98	.71	-	كبير

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (3.98) والانحراف المعياري (0.71)، ويتضمن هذا المحور (13) عبارة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (13) "توفر فرص الاطلاع على الخبرات الطبية" بمتوسط حسابي بلغ (4.36). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (12) "تساهم في الوصول إلى معلومات صحية موثوقة" بمتوسط حسابي (4.32). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (15) "توفر معلومات تزيد من قدرة الأطباء على تحسين رعاية المرضى" بمتوسط حسابي (4.18). وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (22) "توفر معلومات لها تأثير ملحوظ في تغيير طريقة رعاية المرضى مثل (التشخيص، اختيار الدواء، طرق العلاج)" بمتوسط حسابي (4.09) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن المكتبات الطبية توفر للأطباء فرص الاطلاع على الخبرات الطبية، والوصول إلى معلومات موثوقة، وتوفر معلومات تساعدهم في تحسين رعاية المرضى، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الوظيفي لديهم.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (21) "توفر إمكانية الوصول إلى الأبحاث الطبية التي تدعم تحسين النتائج السريرية والصحة العامة" بمتوسط حسابي (3.77) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (18) "تقديم المساعدة في البحث والحصول على التأمين الصحي المناسب" بمتوسط حسابي (3.27) وبدرجة متوسطة. وتؤكد هذه النتيجة دور المكتبات الطبية في توفير الأبحاث التي تدعم النتائج السريرية، مما يوفر المعلومات التي تدعم

عمل الأطباء. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العامري وآخرين (2016) التي توصلت إلى أن المكتبات الطبية توفر خدمة الطب السريري بكفاءة مرتفعة، وقد توصلت دراسة بغدادي (2020) إلى وجود تنوع نسبي في معدلات استخدام الأطباء لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجالات الطبية.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على: **ما التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	المستوى
25	قلة حجم مصادر المعلومات الطبية.	22.7	13.6	50.0	13.6	0	3.45	1.01	1	متوسط
26	ضعف الميل لاستخدام المراجع الإلكترونية.	18.2	13.6	40.9	13.6	13.6	3.09	1.27	6	متوسط
27	عدم ملاءمة أوقات فتح أبواب هذه المكتبات.	27.3	13.6	40.9	9.1	9.1	3.41	1.26	3	متوسط
28	عدم حداثة المعلومات المتاحة في المكتبات الطبية.	9.1	27.3	40.9	18.2	4.5	3.18	1.01	4	متوسط
29	قلة وجود أمناء مكتبات على دراية بعلوم الطب.	4.5	18.2	54.5	13.6	9.1	2.95	0.95	8	متوسط
30	ندرة توفر مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية.	22.7	22.7	36.4	13.6	4.5	3.44	1.14	2	متوسط
31	وجود قصور في الإمكانات والموارد والخدمات المكتبية المقدمة.	9.1	9.1	59.1	18.2	4.5	3.00	0.93	7	متوسط
32	ضعف التعاون مع المكتبات الطبية العالمية في تبادل الرسائل الجامعية والمجلات العلمية التي تصدر عنها.	0	31.8	54.5	9.1	4.5	3.14	0.77	5	متوسط
	المحور ككل						3.21	0.60	-	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن التحديات التي تواجه استخدام المكتبات الطبية متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (3.21) والانحراف المعياري (0.60)، ويتضمن هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور، فقد جاء في الترتيب

الأول العبارة رقم (25) "قلة حجم مصادر المعلومات الطبية" بمتوسط حسابي بلغ (3.45). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (30) "ندرة توفر مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية" بمتوسط حسابي (3.44). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (27) "عدم ملاءمة أوقات فتح أبواب هذه المكتبات" بمتوسط حسابي (3.41). وتشير هذه النتيجة إلى وجود بعض التحديات التي تواجه المكتبات الطبية مثل قلة حجم مصادر المعلومات الطبية، وندرة مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة العربية، مما ينعكس سلباً على نوع وحجم المعلومات التي يمكن للطلبة الوصول إليها.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (31) "وجود قصور في الإمكانات والموارد والخدمات المكتبية المقدمة" بمتوسط حسابي (3.0). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (29) "قلة وجود أمناء مكتبات على دراية بعلوم الطب" بمتوسط حسابي (2.95). وتؤكد هذه النتيجة وجود تحديات أخرى تواجه المكتبات الطبية، ومنها قصور الإمكانات وقلة وجود أمناء مكتبات على دراية بعلوم الطب. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Lkolo, 2020) التي توصلت إلى عدم كفاية موارد وخدمات المعلومات، وتتفق مع دراسة العتيبي والسحيباني (2020) التي توصلت إلى وجود نقص بالموظفين المتخصصين من أمناء المكتبات بالمستشفيات.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب، والأداء الوظيفي للأطباء تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟**

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t-Test) للعينات المستقلة، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (12)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المكتبات الطبية وفقاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب	ذكور	66	3.58	0.71	0.328	130	0.699
	إناث	66	3.64	1.39			
أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء	ذكور	66	4.17	0.54	1.299	130	0.209
	إناث	66	3.79	0.82			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب وأثرها على الأداء الوظيفي للأطباء وفقاً لمتغير النوع،

حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (0.328)، (1.299) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب، ودورها في الأداء الوظيفي للأطباء مثل إتاحة العديد من مصادر المعرفة الطبية للطلبة، ومساعدتهم على التعلُم الذاتي وإعمال العقل، وتوفير فرص الاطلاع على الخبرات الطبية للأطباء، وتوفر لهم الوصول إلى معلومات موثوقة. وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الثاني إلى أن أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف طلبة كلية الطب متوسط، وأشارت النتائج الخاصة بالسؤال الثالث إلى أن أثر المكتبات الطبية في الأداء الوظيفي للأطباء كبير.

جدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المكتبات الطبية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب	الأولى	24	3.83	0.02	بين المجموعات	3.57	4	0.89	0.723	0.588
	الثانية	30	3.83	0.65	داخل المجموعات	20.97	127	1.23		
	الثالثة	24	4.83	0.01	المجموع	24.53	131			
	الرابعة	36	3.26	1.28						
	الخامسة وأكثر	18	4.00	1.41						
	مجموع	132	3.61	0.01						
أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء	الأولى	24	4.38	0.02	بين المجموعات	1.71	4	0.43	0.829	0.525
	الثانية	30	4.05	0.62	داخل المجموعات	8.75	127	0.52		
	الثالثة	24	4.00	0.02	المجموع	10.46	131			
	الرابعة	36	3.77	0.79						
	الخامسة وأكثر	18	4.69	0.44						
	مجموع	132	3.98	0.71						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب وأثرها على الأداء الوظيفي للأطباء وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (0.723)، (0.829) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف السنة الدراسية لديهم معارف ومعلومات بدرجة متقاربة حول المحورين السابقين، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول المحورين.

جدول (14)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المكتبات الطبية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المحور	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب	2- أقل من 3	72	3.42	1.30	0.803	130	0.381
	3 فأكثر	60	3.83	0.75			
أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء	2- أقل من 3	72	3.79	0.85	1.951	130	0.178
	3 فأكثر	60	4.21	0.43			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف الطلبة في كلية الطب وأثرها على الأداء الوظيفي للأطباء وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (0.803)، (1.951) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المعدل التراكمي حول المحورين السابقين، وقد أشارت نتائج السؤالين الثاني والثالث إلى أن أثر المكتبات الطبية على مهارات ومعارف طلبة كلية الطب، والأداء الوظيفي للأطباء جاء بدرجة متوسطة وكبيرة بنفس الترتيب.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

- توعية الأطباء وطلبة كلية الطب باستخدام المكتبات الطبية.
- تزويد المكتبات الطبية بالمزيد من مصادر المعلومات الطبية.
- تزويد المكتبات الطبية بأمناء مكتبات يكونون على دراية بعلوم الطب.
- تشجيع الأطباء والطلبة في كلية الطب على استخدام المراجع الطبية الإلكترونية.
- تحديث المعلومات المتاحة في المكتبات الطبية بشكل مستمر، لمواكبة الانفجار المعرفي والتطور في مجال المعرفة.
- توفير مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية في المكتبات الطبية، حتى يمكن الوصول إليها من قبل جميع الفئات العمرية من الأطباء وطلبة كلية الطب.
- تشجيع التعاون مع المكتبات الطبية العالمية في تبادل الرسائل الجامعية والمجلات العلمية التي تصدر عنها.

- تدريب أمناء المكتبات على استخدام خدمة الرسائل النصية، وشبكات التواصل الاجتماعي.
- إعداد مكتبات طبية متخصصة وإتاحتها للأطباء والعاملين في المجال الطبي بكل اللغات، وفي كافة التخصصات.
- توثيق الصلة بين الأطباء والبحث العلمي، وتشجيعهم على البحث والاطلاع.
- ربط ترقيات الأطباء بالأبحاث والإنجاز الأكاديمي.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة الآتي:

- إجراء دراسات وبحوث حول أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء مع عينات تختلف عن الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول المكتبات الطبية الرقمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع:

آل سعود، سعود (2008). *الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

بريكة، الزهرة؛ وبن قسمي، طارق (2015). محددات الأداء الوظيفي للعاملين بالقطاع الصحي دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميرات ببريكة، مجلة الباحث،15 ،.139-150

بغدادي، أحمد إسماعيل (2020). استخدام الأطباء لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات بمستشفيات جنوب الصعيد: دراسة ميدانية، مجلة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، 60،.1-30

البغدادي، هشام فتحي (2012). *مكتبات المستشفيات والمراكز الطبية الجامعية ودورها في خدمة المجتمع: دراسة حالة*، متاح على الرابط التالي: www.elaegypt.com.

البنوي، قودان عطاالله قودان (2023). دور مكتبة البلدية في تعزيز الحركة الثقافية لدى الأوساط الشابة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(6).

حسن، سعيد أحمد (1998). *المكتبات الجامعية: نشأتها، وتطورها، وأهدافها، ووظائفها*. بيروت: دار الجيل.

حسن، سعيد أحمد (2004). *المكتبات: آثارها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

زويلف، مهدي حسن (2003). *إدارة الأفراد*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

السالم، مؤيد سعيد وصالح، عادل حرحوش (2002). *إدارة الموارد البشرية*. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الشايجي، خلود والمزروع، بشرى (2008). *تقييم الأداء الوظيفي للإدارة وفقاً للائحة الجديدة*، ورقة عمل، متاح على الرابط التالي: http//:www.moeforum.net.

العامري، جميلة؛ والريامي، رباب؛ والمياحي، سامية (2016). دور خدمات المعلومات في المكتبة الطبية بجامعة قابوس في رفع المستوى المعرفي للطلاب، المؤتمر الثاني والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة/ فرع الخليج العربي التحديات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات الكويت، أبريل 19-21.

العتيبي، نورة؛ والسحيباني، ريهام (2020). واقع خدمات المكتبات الطبية في كبرى مستشفيات مدينة الرياض: دراسة وصفية، مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،25، 36-15.

عليان، ربحي وأبو عجمية، يسرية (1998). واقع المكتبات الطبية في الأردن، *عالم الكتب*، 11(2)، 1-24.

عمر، أحمد همشري (2009). *المكتبة ومهارات استخدامها*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

قموح، ناجية وبودربان، عز الدين وبوخالفة، خديجة (2015). كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة، المؤتمر الدولي لجمعية المكتبات المتخصصة، الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 17-19 مارس، 2-19.

كلير، ينشا (2000). *علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق: مدخل عام*. تونس: مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

محمود، إكرام محمد (2022). تطبيق مواصفات الجودة في مكتبات المستشفيات التعليمية العراقية، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس،50 ،.87-67

مهدي، سويدان وسعيد، منصور وثابت، محمد (2023). واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*،23(1) ، .348-328

النوايسه، غالب عوض (2000). *خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: دار صفاء.

وائل، مختار إسماعيل (2009). *إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

يونس، روب باكال (2002). *إدارة الأداء ما هي؟*. عمان: مركز التنمية للمظمات غير الحكومية.

Ali, E., Zayed, H., & Atlam, S. (2020). Workplace Violence: Effects on Job Performance and Coping Strategies among Physicians, *Journal of High Institute of Public Health*,50(3),126-131.

Anaraki, N.& Babalhavaeji, F. (2013). Investigating the awareness and ability of medica students in using electronic resources of the integrated digital library portal of Iran: A comparative study, *Journal of The Electronic Library*,31(1),70-83.

Chidiebere C. (2017). The Relationship of Job Stress to Job Performance in Police Officers, *Ph.D.*, College of Social and Behavioral Sciences, Walden University.

Jeffery, P., Choemprayong, S.& Eakin, L. (2008). The Development and Impact of Digital Library Funding in the United States, Influence of Funding on Advances in Librarianship, *Advances in Librarianship, Emerald Group Publishing Limited*, 31, 37-92.

John, B.& Horrigan, H. (2015). *Libraries at the Crossroads: The public is interested in new services and thinks libraries are important to communities* https://www.pewresearch.org.

Lodh, P.& Ghosh, S. (2022). Doctors' Work Life Quality and Effect on Job Satisfaction: An Exploratory Study Based on Literature Review, *International Journal of Rural Development, Environment and Health Research (IJREH)*, 6(1),2456-8678.

Oinam, A. (2018). An Overview of Medical Libraries in Digital Era: Impact of Libraries on Academic Performance of Medical Students, *International Journal of Library and Information Studies*, 8(2), 2231-4911.

Sajjad, R. (2014). *Developing new competencies among LIS professionals: challenges for educators*, Available online at: http://pu.edu.pk/images/journal/pjlis/Previous20%Issue/pjlis-9-rehman.pdf.

Wheelen, T.L., Hunger, D.J. (2012). *Strategic management and business policy*, 13th ed., prentice hall, New Jersey.